

« لآى غرض مثلاً ؟ »

« للسيارة ٠٠ ، حقا ، أليست لك زوجة ؟ »

« ثلاث »

« وأطفال ؟ »

« أنا عقيم »

« حلالك أربع منهن ، ربما ترزق فيما بعد بطفل ،
مايدريك ٠٠ لا ينبغي للانسان ان يموت دون ذرية »

« لا ياسيديتى ، يكفينى ما أنا فيه ، ومن له القدرة على
ذلك ؟ ماذا فعلنا نحن لأبائنا ليفعله أولادنا لنا ؟! »

كانت عذرا لاتزال واقفة بالباب ، تنظر حائرة الى
قطرات الجاز التى سقطت على الأرض ، بائع البصل توقف
بحماره أمامها وسأل بصوت ينم عن ضيق : « سيدتى ،
عندنا بصل خزين ، ألا تريدين ؟! ٠٠ بصل جيد ، بصل
أصفهائى » .

من بعيد ، كان صوت بائع الجاز يطرق مسامعها :
« بائع الجاز ! جاز » .

* * *